



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٧ مايو ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير: المكسيك تعود للحياة رغم استمرار الارتفاع في عدد الوفيات

ثاني حالة وفاة في تكساس.. ومنظمة الصحة العالمية تعلن وصول عدد الإصابات في العالم إلى أكثر من ١٦٠٠

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت الولايات المتحدة ثاني حالة وفاة لديها نتيجة مرض إنفلونزا الخنازير، علما أنها البلد الوحيد الذي سجلت فيها حالات وفاة بالمرض خارج المكسيك. وجاء ذلك في وقت بدأت الحياة تعود تدريجيا إلى المكسيك وسط تفاؤل بتباطؤ انتشار المرض. وأعلنت السلطات الصحية في ولاية تكساس الأميركية أن امرأة في الثلاثين من العمر، تقطن في هذه الولاية الجنوبية توفيت جراء إصابتها بإنفلونزا الخنازير. وقال المتحدث باسم السلطات الصحية في تكساس دوغ ماك برايد لوكالة الصحافة الفرنسية إن المرأة الشابة توفيت الاثنين بعد أن أمضت ثلاثة أسابيع في المستشفى. وقال إن المرأة لم تقم مؤخرا برحلة إلى المكسيك.

وكانت وزارة الصحة في ولاية تكساس أعلنت في بيان تسجيل «أول وفاة لمقيمة في تكساس بفيروس «إتش ١ إن ١»، المرأة من مقاطعة كامبيرون وكانت تعاني من مشكلات صحية مزمنة وتوفيت مطلع الأسبوع». وبهذا يكون فيروس «إتش ١ إن ١» المعروف باسم إنفلونزا الخنازير أدى رسميا إلى حالي وفاة في الولايات المتحدة، حيث توفي بهذا المرض في تكساس أيضا طفل مكسيكي في ٢٧ أبريل (نيسان). ويأتي ذلك في وقت أعادت فيه المكسيك فتح مرافقها الحيوية قبل يومين، بعد خمسة أيام من الإقفال في محاولة لاحتواء انتشار المرض بوتيرة سريعة. وبدأت العاصمة المكسيكية أمس نشاطها بإعادة فتح المطاعم، كما جرت عملية واسعة لتطهير المحلات التجارية ووسائل النقل العام والمدارس التي تستعد لاعادة فتح ابوابها. وتباطأ النشاط في العاصمة منذ الإنذار بانتشار المرض. فقد منعت التجمعات العامة واغلقت المحلات التجارية والمدارس والحانات ودور السينما بينما لزم السكان بيوتهم لتجنب العدوى.

واكدت وزارة الصحة تراجع المرض على الرغم من الإعلان ارتفاع حصيلة وفيات انفلونزا الخنازير في البلاد من ٢٩ الى ٤٢ شخصا، فيما تجاوز عدد الاصابات الالف. وفي الإحصائيات الأخيرة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، أعلنت المنظمة وجود ١٦٥٨ حالة إصابة مؤكدة بفيروس الأنفلونزا إيه «إتش ١ إن ١» من البشر في ٢٣ دولة. الا ان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أعلن أمس عن إحصائيات عالمية أعلى. وذكر أنه جرى الإعلان عما يزيد على ١٦٥٠ حالة إصابة مؤكدة بفيروس إيه «إتش ١ إن ١» الجديد حتى يوم أمس. وانضمت السويد إلى لائحة البلدان التي وصلها المرض، إذ أكدت السلطات الصحية في السويد تسجيل أول إصابة بانفلونزا الخنازير في استوكهولم، بعدما اكدت الفحوصات المخبرية التي اجريت على حالة «مرجحة» الإصابة بفيروس «إيه (إتش ١ إن ١)». وجاء في بيان رسمي أن «المختبرات الطبية التابعة للمعهد السويدي لمراقبة الأمراض المعدية أكدت اليوم أول إصابة في السويد بالانفلونزا الجديدة إيه (إتش ١ إن ١)». واكتشفت الإصابة بالفيروس لدى امرأة في العقد الخامس عادت مؤخرا من الولايات المتحدة وبدأت عليها عوارض طفيفة مماثلة لعوارض الانفلونزا. ولم تستدع الحالة الصحية للمصابة إدخالها إلى المستشفى ولم توضع في الحجر الصحي، على ما أكد مسؤولون صحيون في استوكهولم نهاية الأسبوع الفائت لدى الإعلان عن إصابتها «المرجحة» بالمرض.